خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس

في الجلسة الختامية لأعمال الدورة الثامنة عشرة للجنة القدس

أكادير 27 جمادى الأولى 1421 الموافق 28 غشت 2000م

وجه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله يوم الاثنين 28 غشت 2000، خطابا ساميا في الجلسة الختامية لأعمال الدورة الثامنة عشرة للجنة القدس التي انعقدت بأكادير.

وفي ما يلي نص الخطاب الملكي السامي:

"الحمد لله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،

فخامة الرئيس،

صاحب السمو الملكي، أصحاب المعالي، السيد الأمين العام،

حضرات السادة،

لا يسعنا ونحن نختتم أعمالنا إلا أن نشكركم على الجهود التي بذلتموها والتي كللت ببيان ختامي يعبر عن تصورات هذه اللجنة إزاء قضية القدس الشريف. إن الروح التي سادت أعمالنا تعطي الدليل مرة أخرى على أن التضامن بين المسلمين من شأنه أن يؤدي إلى نتائج واقعية تنسجم مع مبادئ ديننا الحنيف القائمة على السلام والفضيلة. وهذه النتائج تعتبر اجتهادا منا قد لا يستوفي الكمال؛ فالكمال لله وحده سبحانه وتعالى؛ غير أن التاريخ الإسلامي علمنا دروسا وعبرا كثيرة؛ فبلوغ الأهداف السامية النبيلة كان على مراحل ولم يكن دفعة واحدة، وذلك بفضل الإصرار والتلاحم والتضامن.

إن المناخ الإيجابي الذي ساد أعمال اللجنة يجعلنا نتطلع بأمل كبير وإرادة قوية بأن الحق سيعود إلى أهله خاصة وأننا مؤمنون بعدالة قضية القدس الشريف ومتمسكون بضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية وإقناع الأسرة الدولية بأن السلام لن يستتب إلا بحصول الفلسطينيين على حقوقهم الوطنية المشروعة وهم اليوم

عدالة
adala.justice.gov.ma

في أمس الحاجة إلى دعمنا ومساندتنا أكثر من أي وقت مضى. ونأمل أن تستأنف المفاوضات حول الوضع النهائي في وقت قريب لينتعش مسلسل السلام من جديد وفي أفق الوصول إلى اتفاق نهائي وشامل وعادل.

وإننا نعدكم أننا سنعمل بعون الله وبفضل دعمكم المستمر والمتواصل على بلورة التوصيات عن اجتماعنا ونترافع بصدق وأمانة عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

نشكركم على المشاعر الأخوية التي عبرتم عنها في حق بلدي راجين من الله أن يعيننا جميعا على أداء رسالتنا المقدسة في الدفاع عن الإسلام والمسلمين ويهدينا إلى طريق الفلاح والرشاد. أعلن رفع الجلسة وشكرا جزيلا على مشاركتكم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".

عدالة
adala.justice.gov.ma